

## مراكز النباتات المتوطنة في لبنان

إعداد: د. موفق الشيخ علي

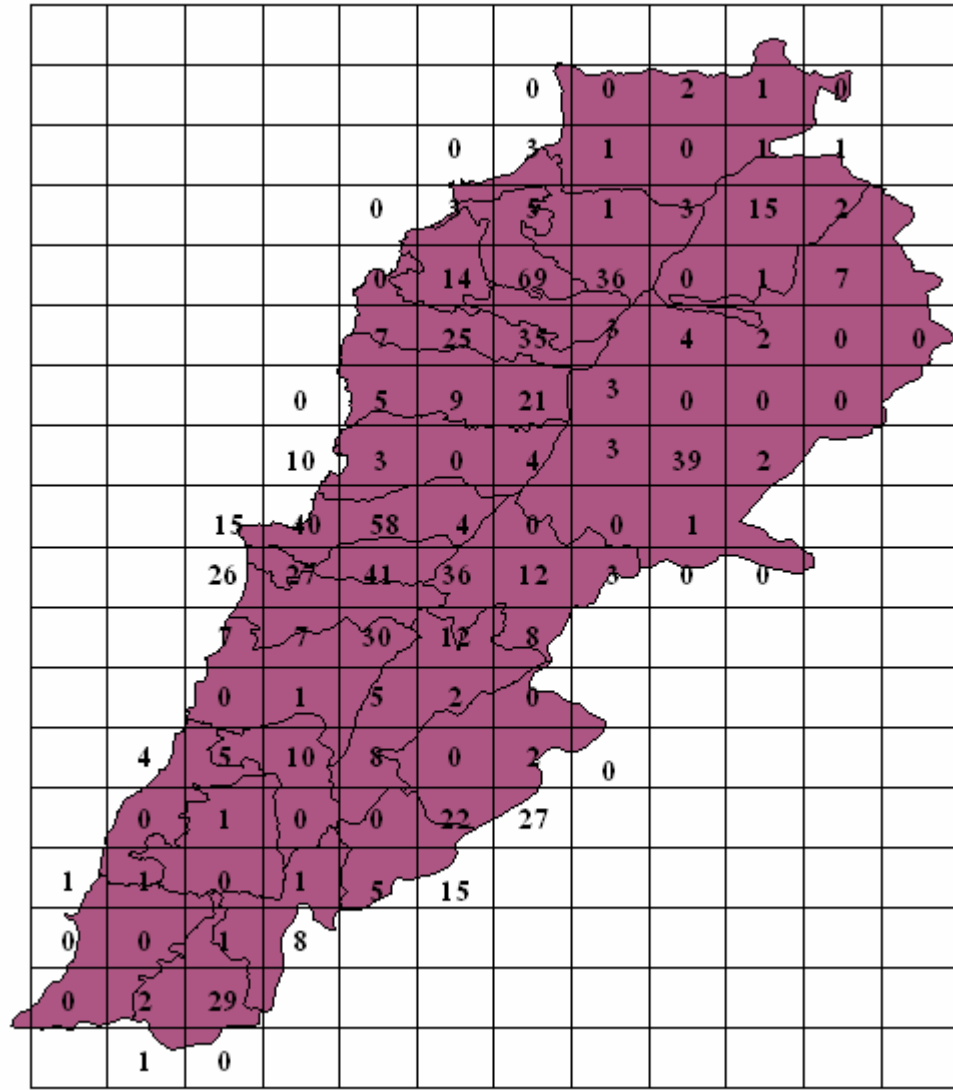
إن موقع لبنان على الساحل الشرقي للبحر المتوسط مع الطوبوغرافية المميزة من ناحية وجود سلسلتي جبال لبنان الشرقية والغربية وسهول البقاع والجنوب ورود الهرمل وبعلمك قد سمح بتنوع حيوي ثري حيث يتواجد أكثر من 35 نوعاً نباتياً في كل 100 كم<sup>2</sup> من الأراضي اللبنانية.

أورد Paul Mouterde في الموسوعة النباتية لكل من لبنان وسورية وجود 207 أنواع متوطنة في لبنان منها 78 نوعاً تتواجد حصرياً في الأراضي اللبنانية عن سواها من بقاع العالم كما أضاف جورج طعمة وهنريت طعمة في كتابهما "ألف زهرة وزهرة من لبنان" إليها أنواعاً أخرى مما جعل العدد الكلي يصل إلى 131 نوعاً متوطناً ومن بين تلك الأنواع:

*Aethionema oppositifolium* (Lab.) Boiss., *Astragalus cedreti* Boiss., *A. ehdenensis* sp. nova., *A. hirsutissimus* D.C., *A. Kurnet-es-saudae* Eig., *A. trifoliolatus* Boiss., *Vicia canescens* Labill., *Prunus agrestis* (Boiss.) n. Comb., *Alchemilla diademata* Rothm., *Genista libanotica* Boiss., *Cytisus syriacus* Boiss., et Bl., *Ranunculus orbiculatus* Blanche, *Ranunculus schweinfurthii* Boiss., *Papaver libanoticum* Boiss., *Linum carnosulum* Boiss.

قمنا من خلال مناطق التوزيع التي ذكرها موتيرد وطمعة وباستخدام خرائط طوبوغرافية تبين الحدود الإدارية للمدن والمناطق والقرى للبنان بتوزيع الأنواع المتوطنة على مناطق نموها ضمن وحدات مساحة موحدة هي 150 كم<sup>2</sup> وانتجنا خارطة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية توضح ما أسميناه مراكز التوطن في الأراضي اللبنانية.

تبين الخارطة 1 عدد الأنواع المتوطنة في وحدة المساحة وأن أهم مواقع تمركز الأنواع المتوطنة تتوزع بين سهل البقاع وبعلمك وجبال لبنان الغربية في المناطق المحيطة بالقرنة السودا وبشري وبسكنتا وصولاً إلى بكفيا والديمان كما في حمانا وبيروت وتنورين وجنوباً إلى راشيا والحرمون.



أما الانتماءات التصنيفية للأنواع المتوطنة فتبين الخارطة 2 أن بعض من مراكز التوطن يمتلك تنوعاً كبيراً على مستوى الأجناس التي يمثلها وعلى سبيل المثال المربع الذي يمثل منطقة بعلبك يضم 39 نوعاً تنتمي إلى 34 جنساً و15 فصيلة.

